



تقرير المجلس التنفيذي عن دورتيه الثالثة والخمسين بعد المائة والرابعة والخمسين بعد المائة وعن دورته الاستثنائية السابعة

١- عقد المجلس التنفيذي دورته الثالثة والخمسين بعد المائة في الفترة من ٣١ أيار/ مايو إلى ١ حزيران/ يونيو ٢٠٢٣ ودورته الرابعة والخمسين بعد المائة في الفترة من ٢٢ إلى ٢٧ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٤ ودورته الاستثنائية السابعة يوم ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٣. وعُقدت الدورات الثلاث جميعها في اجتماعات وجهاً لوجه. ويُخص هذا التقرير الحصائل الرئيسية لتلك الدورات.

الدورة الثالثة والخمسون بعد المائة (٣١ أيار/ مايو - ١ حزيران/ يونيو ٢٠٢٣)

- ٢- اعتمد المجلس جدول أعماله الذي تضمن ١٧ بنداً رئيسياً وبنداً فرعياً، و ١٦ وثيقة مصاحبة. واعتمد ١٠ مقررات إجرائية.
- ٣- وأحاط المجلس علماً بتقرير الاجتماع الثامن والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية والإدارة، وبالإرشادات الواردة فيه.
- ٤- وأحاط المجلس علماً كذلك بتقرير الاجتماع الثاني للجنة الدائمة المعنية بالوقاية من الطوارئ الصحية والتأهب والاستجابة لها.

الركيزة ٤: تعزيز كفاءة المنظمة وفعاليتها في مجال تزويد البلدان بدعم أفضل

٥- بعد المناقشات، قبل المجلس توصيات لجنة البرنامج والميزانية والإدارة، وأحاط علماً بالتقرير المتعلق بالمسائل المنبثقة من فرقة العمل المرنة للدول الأعضاء المعنية بتعزيز الحوكمة الميزانية والبرمجية والتمويلية للمنظمة. واعتمد المجلس كذلك ثلاثة مشاريع مقررات إجرائية بشأن وضع نموذج وجدول زمني مُوصى به لمقترح القرارات والمقررات الإجرائية، وبشأن الأعمال المقبلة بخصوص إصلاح المجلس التنفيذي ولجنة البرنامج والميزانية والإدارة، وبشأن انتخاب أعضاء مكتب المجلس خلال فترة ما بين الدورات.

٦- وقَبِل المجلس توصية لجنة البرنامج والميزانية والإدارة، وأحاط علماً بالتقرير المتعلق بآثار المقرر الإجمالي م٢٠٢٣(٢٩) (٢٠٢٣) على مشاركة الجهات الفاعلة غير الدول في الأجهزة الرئاسية للمنظمة.

٧- ووافق المجلس على إرشادات لجنة البرنامج والميزانية والإدارة، وأحاط علماً بالتقرير السنوي عن التقييم والتقرير عن الشراكات المستضافة واستعراضها. ونظر المجلس في البيان الذي أدلى به ممثل جمعيات موظفي المنظمة وأحاط علماً بالتقارير المتعلقة بتعيين مراجع الحسابات الداخلي وباجتماعات اثنتين من لجان الخبراء ومجموعة دراسة واحدة.

٨- وعيّن المجلس أعضاءً لملء خمسة شواغر في لجنة البرنامج والميزانية والإدارة وشاغرين في اللجنة الدائمة المعنية بالوقاية من الطوارئ الصحية والتأهب والاستجابة لها وشاغر واحد في لجان مؤسسات الجوائز أو هيئات اختيار الفائزين بالجوائز. كما عيّن المجلس ممثليه في جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين.

الدورة الرابعة والخمسون بعد المائة (٢٢-٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤)

٩- اعتمد المجلس جدول أعماله الذي تضمن ٤٨ بنداً رئيسياً وبنداً فرعياً و٧٣ وثيقة مصاحبة. واعتمد تسعة قرارات و ٢٣ مقررًا إجرائياً.

١٠- وناقش المدير العام في تقريره أولويات تعزيز الصحة وتقديم خدماتها وحمايتها وتدعيمها وتحسين الأداء في مجالها وسلط الضوء على الفرص المقبلة لتشكيل مستقبل الطوارئ الصحية من خلال الاتفاق المتعلق بالجائحة والتعديلات المدخلة على اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) ومستقبل المنظمة من خلال جولة الاستثمار. وتضمنت الردود العديدة قدرًا كبيراً من الإرشادات والنصائح البناءة، كما تضمنت مناقشة مسودة برنامج العمل العام الرابع عشر وإطار النتائج ذي الصلة.

١١- وأحاط المجلس علماً بتقرير اللجان الإقليمية.

١٢- كما أحاط المجلس علماً بالتوصيات الواردة في تقرير الاجتماع التاسع والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية والإدارة.

١٣- وأحاط المجلس علماً كذلك بتقرير الاجتماع الثالث للجنة الدائمة المعنية بالوقاية من الطوارئ الصحية والتأهب والاستجابة لها.

الركيزة ١: استفادة مليار شخص آخر من التغطية الصحية الشاملة

١٤- بعد أن ناقش المجلس مشروع مقررين إجرائيين بشأن التغطية الصحية الشاملة، أحاط علماً بالتقرير واعتمد المقرر الإجمالي الذي يوصي جمعية الصحة باعتماد مقرر إجرائي بشأن وضع استراتيجية وخطة عمل عالميتين بشأن الرعاية الطارئة والجرحة والجراحية المتكاملة، ٢٠٢٦-٢٠٣٥. وفيما يتعلق بمشروع المقرر الإجمالي بشأن المشاركة الاجتماعية في تحقيق التغطية الصحية الشاملة والصحة والرفاه، اتفق المجلس على ضرورة عقد مشاورات في فترة ما بين الدورات بهدف التمكين من تقديم مشروع قرار إلى جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين لكي تعتمده.

١٥- وبعد أن أحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بمتابعة الإعلان السياسي لاجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى الثالث المعني بالوقاية من الأمراض غير المعدية (غير السارية) ومكافحتها، اعتمد مشروع المقرر الإجمالي الذي يوصي جمعية الصحة باعتماد قرار بشأن زيادة توافر زرع الخلايا والنسج والأعضاء البشرية وإتاحتها بطريقة أخلاقية والإشراف عليها، ووافق على مواصلة عقد مشاورات في فترة ما بين الدورات حول مشروع القرار بشأن تعزيز الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي قبل النزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية والكوارث التي يسببها الإنسان والطوارئ الصحية وغيرها من الطوارئ، وأثناء هذه النزاعات والكوارث والطوارئ وبعدها.

١٦- وفيما يخص الوقاية من العدوى ومكافحتها، أحاط المجلس علماً بالتقارير المقدمة واعتمد مشروع المقرر الإجمالي الذي يوصي جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين باعتماد مشروع خطة العمل وإطار الرصد العالميين بشأن الوقاية من العدوى ومكافحتها، ٢٠٢٤-٢٠٣٠.

١٧- وبعد أن أحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بخطة التمنيع لعام ٢٠٣٠، دعا إلى اتخاذ مزيد من الإجراءات لدعم مبادرة "حملة الاستدراك الواسعة"؛ وتحسين الإنصاف في إتاحة اللقاحات من خلال زيادة التركيز على الأماكن الأشد ضعفاً وتهميشاً، بما فيها السياقات الإنسانية؛ وتعزيز الوقاية من الفاشيات وكشفها إضافة إلى الاستجابة لها، وتحقيق كل ذلك بفضل اتباع نهج يركز على الرعاية الصحية الأولية والتغطية الصحية الشاملة.

١٨- وبعد أن تأكد المجلس من أن العمل سيستمر بشأن تنفيذ الاستراتيجية العالمية وأهداف الوقاية من السل ورعاية المصابين به ومكافحته بعد عام ٢٠١٥ (استراتيجية القضاء على السل)، أحاط علماً بالتقرير المتعلق بهذا الموضوع.

١٩- وأحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بخارطة الطريق بشأن الأمراض المدارية المهملة للفترة ٢٠٢١-٢٠٣٠، واتفق على ضرورة الحفاظ على التقدم المُحرز وتسريع وتيرته عن طريق صون الالتزامات السياسية وتعزيز اتخاذ إجراءات متعددة القطاعات من خلال إقامة شراكات فعالة وتعبئة أموال إضافية على الصعيدين المحلي والدولي لبلوغ غايات خارطة الطريق.

٢٠- وبعد أن ناقش المجلس مشروع مقرر إجرائي بشأن المسارعة نحو تحقيق غايات أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بصحة الأمهات ووفيات الأطفال، أحاط علماً بالتقرير واتفق على ضرورة إجراء مشاورات في فترة ما بين الدورات بهدف التمكين من تقديم مشروع قرار إلى جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين لكي تعتمده.

٢١- ورحّب المجلس بالتأييد المقدم لتعجيل الاستجابات الوطنية والعالمية لمقاومة مضادات الميكروبات، وأحاط علماً بالتقرير ووافق على إرجاء اعتماد مشروع القرار بشأن هذه المسألة لإفساح المجال أمام إجراء مزيد من المشاورات فيما بين الدول الأعضاء.

الركيزة ٢: حماية مليار شخص آخر من الطوارئ الصحية على نحو أفضل

٢٢- بعد إجراء مناقشة مستفيضة، أحاط المجلس علماً بالتقارير المتعلقة بعمل المنظمة في مجال الطوارئ الصحية وأوصى جمعية الصحة باعتماد مشروع المقرر الإجرائي بشأن الاستعراض الشامل للصحة والتأهب ومشروع المقرر الإجرائي بشأن تعزيز إدارة المخاطر البيولوجية في المختبرات، وكذلك مشروع القرار بشأن الأحوال الصحية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. ووافق المجلس على عقد مزيد من المشاورات في فترة ما بين الدورات حول مشروع القرار بشأن تعزيز التأهب للطوارئ الصحية من أجل مواجهة الكوارث الناجمة عن المخاطر الطبيعية.

٢٣- وأحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بتنفيذ القرار ج ص ع ٧٥-١١ (٢٠٢٢) ووافق على المقترح الداعي إلى إعداد تقرير محدث عن تنفيذ القرار ج ص ع ٧٥-١١ لتقدمه إلى جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين.

٢٤- ورحّب المجلس بالتقدم المُحرز في تنفيذ المبادرة العالمية للصحة والسلام، وأحاط علماً بالتقرير واعتمد مشروع مقرر إجرائي معدل يوصي جمعية الصحة باعتماد قرار بشأن هذا الموضوع.

٢٥- وذكّر المجلس بأن مخاطر انتقال فيروس شلل الأطفال مازالت قائمة قائمة على الصعيد العالمي، وأعاد تأكيد دعمه لاستئصاله، ولكنه أثار عدة مسائل ومنها ضرورة تمنيع الأطفال الذين يصعب الوصول إليهم، وأحاط علماً

بالتقريرين المتعلقين باستئصال شلل الأطفال وتخطيط الانتقال في مجال شلل الأطفال والمرحلة اللاحقة للإشهاد على استئصاله.

٢٦- وناقش المجلس التقرير المتعلق باستئصال الجدري: تدمير مخزونات فيروس الجدري وأحاط علماً به، ورحّب باستنتاجات وتوصيات اللجنة الاستشارية التابعة للمنظمة والمعنية ببحوث فيروس الجدري.

الركيزة ٣: تمتع مليار شخص آخر بمزيد من الصحة والعافية

٢٧- أحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بالمحددات الاجتماعية للصحة، وناقش التقدم المُحرز في إعداد تقرير المنظمة العالمي عن المحددات الاجتماعية للإنصاف في مجال الصحة، المقرر نشره في عام ٢٠٢٤، وأيد التوصيات الواردة فيه والموجهة إلى الدول الأعضاء.

٢٨- وأحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بتغذية الأمهات والرضع وصغار الأطفال، وأعرب عن قلقه إزاء عدم إحراز تقدم في بلوغ الغايات العالمية لخطة التنفيذ الشاملة الخاصة بتغذية الأمهات والرضع وصغار الأطفال.

٢٩- وناقش المجلس التقرير المتعلق بتعزيز الرفاه والصحة وأحاط علماً به، واعتمد مشروع مقرر إجرائي معدل يوصي جمعية الصحة باعتماد قرار بشأن تعزيز الصحة والرفاه من خلال إقامة الأحداث الرياضية.

٣٠- وبعد أن نظر المجلس في التقارير المتعلقة بتغير المناخ والتلوث والصحة وأحاط علماً بها، وافق على ضرورة إجراء مشاورات في فترة ما بين الدورات بهدف التمكين من تقديم مشروع قرار بشأن هذه المسألة إلى جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين لكي تعتمده.

٣١- وأحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بالاقتصاديات والصحة للجميع، ورحّب بتوصيات مجلس المنظمة المستقل المعني باقتصاديات الصحة للجميع (٢٠٢١-٢٠٢٣) ووافق على أنه سيُجرى مزيد من المشاورات في فترة ما بين الدورات بشأن مشروع القرار بشأن اقتصاديات الصحة للجميع.

الركيزة ٤: تعزيز كفاءة المنظمة وفعاليتها في مجال تزويد البلدان بدعم أفضل

الميزانية والشؤون المالية

٣٢- بعد إجراء مناقشة بناءة، وافق المجلس على إرشادات وتوصيات لجنة البرنامج والميزانية والإدارة وأحاط علماً بالتقرير المتعلق بتمويل وتنفيذ الميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ والتوقعات بشأن تمويل الميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٤-٢٠٢٥، وأعرب عن تقديره لنسق الوثيقة الجديد والمختصر.

٣٣- ووافق المجلس على إرشادات وتوصيات لجنة البرنامج والميزانية والإدارة، وأحاط علماً بالتقرير المتعلق بمسودة برنامج العمل العام الرابع عشر. ورحّب المجلس بالعملية التشاورية المُستعان بها في وضع المسودة، ودعا إلى إجراء مزيد من المناقشات في فترة ما بين الدورات لوضع الصيغة النهائية لمسودة برنامج العمل العام الرابع عشر المقرر تقديمها إلى جمعية الصحة لكي توافق عليها.

٣٤- وأحاط المجلس علماً بالتقرير ووافق على إرشادات لجنة البرنامج والميزانية والإدارة فيما يتعلق بالتمويل المستدام: جدوى آليات تجديد الموارد. واعتمد المجلس مشروع المقرر الإجرائي ذي الصلة واقترح أن يتواصل من باب الضرورة إجراء المشاورات بشأن إيجاد أفضل السبل الرامية إلى دعم جولة الاستثمار وإدارتها.

مسائل الإدارة والحوكمة

٣٥- أثنى المجلس على عمل الأمانة في هذا المجال، ووافق على إرشادات لجنة البرنامج والميزانية والإدارة وأحاط علماً بالتقرير المتعلق بمنع الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي.

٣٦- ووافق المجلس على إرشادات لجنة البرنامج والميزانية والإدارة وأحاط علماً بالتقرير المتعلق بالمعلومات المحدثة عن التقييم وخطة عمل التقييم على نطاق المنظمة ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

٣٧- وأحاط المجلس علماً بالتقارير المتعلقة بالمسائل المنبثقة من فرقة العمل المرنة للدول الأعضاء المعنية بتعزيز الحوكمة الميزانية والبرمجية والتمويلية للمنظمة، واعتمد مشروع المقرر الإجرائي بشأن هذا الموضوع، فضلاً عن مشروع مقررين إجرائيين بشأن مقترحات لتحسين فعالية الأجهزة الرئاسية للمنظمة وبشأن آليات استرداد تكاليف المساهمات الطوعية.

٣٨- ووافق المجلس على توصية لجنة البرنامج والميزانية والإدارة وأحاط علماً بالتقريرين المتعلقين بكل من تنفيذ إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول وباستعراض وضع الجهات الفاعلة غير الدول ذات العلاقات الرسمية مع المنظمة. واعتمد المجلس مقررًا إجرائيًا معدلاً بشأن حصائل ذلك الاستعراض، بما في ذلك قطع العلاقات الرسمية مع هيئة واحدة. وطلب المجلس أيضاً إلى لجنة البرنامج والميزانية والإدارة إجراء مزيد من المناقشات بخصوص المقترح المقدم لقبول الكيانين الوارد ذكرهما في الملحق ١ بالوثيقة م٤٤/٣٧ وتقديم توصية بشأن هذا الموضوع إلى المجلس التنفيذي في دورته الخامسة والخمسين بعد المائة من خلال الاجتماع الأربعين للجنة، وذلك لتمكين المجلس من وضع مقرره الإجرائي في صيغته النهائية.

٣٩- وبعد إجراء دراسة ومناقشة مستفيضتين حول ترشيح وتعيين المديرين الإقليميين، أحاط المجلس علماً بمذكرة المستشار القانوني بشأن عملية الانتخاب المتعلقة بشغل تلك المناصب. واعتمد المجلس مقررًا إجرائيًا معدلاً طلب إلى المدير العام أن يعقد مشاورات غير رسمية مع الدول الأعضاء بغية إعداد وثيقة تشاور لكي تنظر فيها اللجان الإقليمية بشأن التدابير الرامية إلى تعزيز الشفافية والمساءلة والنزاهة فيما يخص عملية الترشيح، وأن يعقد بعد ذلك مشاورات غير رسمية إضافية مع الدول الأعضاء عقب مراعاة نتائج مداوات اللجان الإقليمية، وأن يقدم ملخصاً بنتائج تلك المشاورات، بما يشمل خيارات النظر فيها، حسب الاقتضاء، إلى المجلس التنفيذي في دورته السابعة والخمسين بعد المائة. ووافق المجلس على حذف مشروع مقرر إجرائي مقترح بشأن عملية انتخاب المدير العام، وطلب عوضاً عن ذلك إلى الأمانة إجراء مشاورات غير رسمية مع الدول الأعضاء فيما يتعلق باحتمال إعداد وثيقة تشاور بشأن تلك العملية.

لجان المجلس

٤٠- أحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بتجديد عضوية لجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة، واعتمد مشروع المقرر الإجرائي بشأن تمديد فترة عضوية الأعضاء الجدد وتعيينهم.

٤١- ومنح المجلس خمس جوائز ومكافأة واحدة.

شؤون العاملين

٤٢- عين المجلس الدكتورة حنان حسن بلخي مديرة إقليمية لشرق المتوسط، وأعرب عن عميق امتنانه وتقديره للدكتور أحمد سالم المنظري على إسهاماته القيمة في عمل المنظمة، وخصوصاً تقانيه في أداء دوره القيادي وإسهاماته القيمة في التنمية الصحية في إقليم شرق المتوسط.

٤٣- وعين المجلس السيدة سايما وازد مديرة إقليمية لجنوب شرق آسيا، وأعرب عن عميق امتنانه وتقديره للدكتورة بونام خيتربال سينغ على إسهاماتها القيمة في عمل المنظمة، وخاصة خلال العقد الماضي ودورها القيادي المثالي ورؤيتها الاستراتيجية بشأن إدخال تحسينات ملموسة وقابلة للقياس على صحة سكان إقليم جنوب شرق آسيا ورفاههم.

٤٤- وعين المجلس الدكتورة سايا ماو بيوكالا مديرة إقليمية لغرب المحيط الهادئ، وأعرب عن عميق امتنانه وتقديره للدكتورة سوزانا جاكاب على إسهاماتها القيمة في عمل المنظمة، ولا سيما جهودها الرامية إلى ضمان استمرار عمل المنظمة وأنشطتها في إقليم غرب المحيط الهادئ خلال فترة صعبة وحرجة.

٤٥- ونظر المجلس في بيان ممثل جمعيات موظفي منظمة الصحة العالمية وفي تقرير أمين المظالم.

٤٦- ووافق المجلس على إرشادات لجنة البرنامج والميزانية والإدارة وأحاط علماً بالتقريرين المتعلقين بالموارد البشرية وتعديلات النظام الأساسي للموظفين ولائحة الموظفين. واعتمد قرارين يتعلقان بإجازة الأبوين ومعايير سلوك الموظفين والترقيات وهيئة الطعون العالمية ومرتببات شاغلي الوظائف الخاضعة للتعيين المحلي.

٤٧- وأحاط المجلس علماً بتقرير اللجنة الدولية للخدمة المدنية، وأعرب عن تأييده للتوصيات الواردة فيه.

التقرير الخاص باجتماعات لجان الخبراء ومجموعات الدراسة

٤٨- أحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق باجتماعات سبع لجان للخبراء وبأفرقة ولجان الخبراء الاستشاريين وعضويتها.

الدورة الاستثنائية السابعة (١٠ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٣)

٤٩- أعرب المجلس عن بالغ قلقه إزاء الأزمة الإنسانية العميقة التي تتكشف فصولها في قطاع غزة، واعتمد القرار المتعلق بالأحوال الصحية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وطلب إلى الدول الأعضاء والجهات المانحة والجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية الدولية تقديم المساعدات الإنسانية إلى الشعب الفلسطيني.

= = =